55 - { ويعبدون من دون ا ما لا ينفعهم ولا يضرهم } يعني الأصنام أو كل ما عبد من دون ا إذ ما من مخلوق يستقل بالنفع والضر { وكان الكافر على ربه ظهيرا } يظاهر الشيطان بالعداوة والشرك والمراد بـ { الكافر } الجنس أو جهل وقيل هينا مهينا لا وقعه له عنده من قولهم ظهرت به إذا نبذته خلف ظهرك خلف ظهرك فيكون كقوله { ولا يكلمهم ا ولا ينظر إليهم }